

ملتقى قمره الذي تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام يحظى بتأييد مجتمع السينما الدولي بصفته نموذجاً رائداً في تطوير المواهب وصناعة الأفلام

مستوى المنتدبين والمشروعات المشاركة والجلسات والاجتماعات المكثفة من أبرز ما تميز به قمره

نجح قمره في تسليط الضوء على ثقافة تقدير الأفلام في قطر مع ردود فعل إيجابية على عروض أفلام خبراء سينمائيين معاصرين التي تبعتها جلسات حوارية حماسية جمعت صناع الأفلام بالجمهور

الدوحة، قطر – 17 مارس 2015: أشاد أفراد مجتمع السينما الدولي بالدورة الأولى من ملتقى قمره، وهو حدث جديد تنظمه مؤسسة الدوحة للأفلام، لطرحة "نموذجاً جديداً" لتطوير المواهب الصاعدة في إطار حدث سينمائي "فريد من نوعه" في المنطقة.

استضاف الملتقى أكثر من مئة منتدب من العاملين في صناعة الأفلام بما فيهم خبراء سينمائيون معاصرون، وممثلون عن مهرجانات سينمائية دولية، ومنتجون، وخبراء في المبيعات والتوزيع، ومستشارون في كتابة السيناريو والتطوير، وممثلون عن جهات تمويلية. واختتم الملتقى أعماله الأسبوع الماضي بعد ستة أيام حافلة بورشات العمل والجلسات التوجيهية والجلسات التدريبية الجماعية والفردية وعروض مغلقة لأفلام قيد التحضير وردود الفعل عليها ولسات العمل الصباحية وعروض الأفلام المفتوحة للجمهور.

وأتيح لأصحاب تسعة وعشرين مشروعاً من مشروعات قمره في مراحل مختلفة من الإنتاج فرصة غير مسبوقة للعمل مع الخبراء في صناعة الأفلام والخبراء السينمائيين في قمره في إطار برنامج تطوير مكثف صُمم خصيصاً لدفع مشروعاتهم إلى المراحل التالية. وكان من بين التسعة وعشرين مشروعاً مشروعات أفلام طويلة وقصيرة تتنوع بين الروائية والوثائقية بما فيها: عشرة مشروعات من قطر، وأربعة عشر مشروعاً من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وخمسة من باقي دول العالم. وكان قد حصل عشرون مشروعاً من هذه المشروعات على دعم من برنامج منح مؤسسة الدوحة للأفلام، بما يؤكد استمرار جهودها في دعم صناعة الأفلام في المنطقة.

وأشاد المنتدبون الدوليون بالصيغة التي اعتمدها قمره في تيسير الاجتماعات الفردية المكثفة وتوفير الأوضاع المثلى لتعزيز أطر التواصل عبر "تهيئة البيئة الصحيحة" لتطوير المواهب الصاعدة بصورة مجدية.

وقال مهدي فليفل، صاحب مشروع فيلم "رجال في الشمس" المشارك في برنامج التطوير المكثف خلال الملتقى، "يختلف قمره عن أي حدث شاركت فيه من قبل، حيث تميز الحضور بالجدية والشغف تجاه السينما

وشعرت بالتواضع والإلهام لكوني أحد المشاركين. وكانت مقابلة الخبراء ورؤية انخراط ونشاط زملائي في تحقيق رؤاهم دافعاً قوياً لأن أضع معياراً عالٍ لمستوى أعمالي. كانت المشاركة في الدورة الأولى من قمره شرفاً كبيراً وأنا واثق باستمرارية إرثه."

وقالت فاطمة الرميحي، المدير التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام: "استمعنا إلى صناعات الأفلام الصاعدين وتعرفنا على إحتياجاتهم، فجاء قمره بهدف إحداث تغيير على مسيرتهم عبر إتاحة الفرصة لهم للعثور على الموارد التي يحتاجونها على المستويين الإبداعي والعملي حتى يتسنى لهم المضي قدماً في مشروعاتهم. وأضافت "نحن سعداء جداً بردود الفعل التي وصلتنا ممن ساهموا في الدورة الأولى من قمره، سواء كانوا من أصحاب المشروعات أو الخبراء السينمائيين في قمره أو العاملين في مختلف مجالات صناعة الأفلام. إن دعمهم الغامر لقمره لهو بمثابة شهادة على سلوكنا الطريق الصحيح."

أصوات الخبراء

كان من أبرز فعاليات قمره عروض الأفلام المفتوحة للجمهور وندوات قمره الدراسية التي قدمتها مجموعة مختارة من صناعات الأفلام المتمرسين عُرفت باسم "الخبراء السينمائيين في قمره" وهم غايل غارسيا بيرنال، وكريستيان مونجيو، وعبد الرحمن سيساكو، ودانيس تانوفيتش، وتفاعل الخبراء مع أصحاب مشروعات قمره التسعة والعشرين في جلسات بعنوان "قابل الخبير السينمائي في قمره" حيث أتاحت لهم فرصة مناقشة أعمالهم بالتفصيل. كما قدم المستشار الفني لمؤسسة الدوحة للأفلام إيليا سليمان إحدى ندوات قمره الدراسية وشارك في جلسات توجيهية فردية لفائدة صناعات الأفلام المنتدبين في قمره.

وأجمع الخبراء السينمائيون في قمره على دعمهم للملتقى. وقال عبد الرحمن سيساكو، الذي حاز عرض فيلمه "تمبكتو" المرشح لجائزة الأوسكار على جمهور عريض خلال قمره "بدا واضحاً الجهد المبذول في تنظيم قمره وتطوير فكرته من خلال مقارنته واختيار المشاركين فيه. شعر الجميع في الملتقى بأنهم على قدم المساواة وهياً الملتقى البيئة المناسبة لزراعة البذور ومعاينة إمكانات صناعات الأفلام الشباب."

وقال غايل غارسيا بيرنال، بطل فيلم "لا" من إخراج بابلو لاريان الذي عُرض في قمره، أن حجم قمره وديناميكيته مثاليان. "يمثل قمره فرصة عظيمة لأي شخص شغوف بالسينما، فهو مكان خاص يتيح لك لقاء الناس في إطار ذا معنى. ولا بد أن قمره على قدر كبير من الأهمية لمنطقة تسطر تاريخاً جديداً."

ويصف مخرج فيلم "الأرض المحرمة" الحائز على جائزة الأوسكار دانيس تانوفيتش قمره بالحدث "الريادي حقاً"، وكان فيلمه "فصل من حياة جامع خرده" قد عُرض ضمن عروض أفلام خبراء سينمائيين معاصرين. وأضاف مونجيو "تنظر في أغلب الأحيان على هذه المنطقة من منظور أمريكي أو أوروبي ونادراً ما نرى صناعات أفلام عرب يروون قصصهم. وقمره المكان المناسب لذلك حيث يجمع الملتقى نخبة من العاملين في صناعة الأفلام من الكتاب والموزعين وكلاء المبيعات وصناعات الأفلام، أي أنه يجمع أناس شغوفين بالسينما وراغبين عمل مع صناعات الأفلام الشباب. لا بد من زرع البذور إذا ما أردنا لشيء أن ينبت لذا أنا سعيد بما تقوم به مؤسسة الدوحة للأفلام."

وسلط الفائز بجائزة السعفة الذهبية المخرج كريستيان مونجيو، الذي عُرض فيلمه "حكايات من العصر الذهبي" خلال قمره، الضوء على أهمية قمره في تطوير جمهور السينما. "لدى قمره جميع الإمكانيات ليعمل المشاركون

في من خلاله على التعبير عن أفكارهم ورواية قصصهم. إن تعليم جيل جديد من صناع الأفلام يتمشى مع تثقيف الجمهور ليستقبلوا إبداعاتهم."

و أضاف، "ونتيجةً لما شهدناه خلال قمره، أمل أن نرى مشروعات تتحول إلى أفلام تثير اهتمام الجماهير المحلية حتى يتسنى لنا مستقبلاً الحديث عن جيل أو موجة من صناع الأفلام وجودوا صوتهم هنا في هذه المنطقة."

دعم الصناعة

أشاد المنتدبون من العاملين في صناعة الأفلام، الذين شاركوا خبراتهم مع أصحاب مشروعات قمره في إطار جلسات تعريفية محددة سلفاً و جلسات تدريبية جماعية وفردية، بقمره لتوفيره بيئة ملائمة لدعم صناعة الأفلام في المنطقة.

وتحديداً، لقيت جلسات أفلام قيد التحضير في مرحلتي ما بعد الإنتاج وما بعد الانتهاء من مونتاج الصورة ترحيباً حيث كانت فعالة في عرض هذه الأعمال على مجموعة معينة من العاملين في صناعة الأفلام ومنهم وكلاء المبيعات وشركات التوزيع ومسؤولين من مهرجانات كان وبوسان وفينيسيا وتورنتو ولوكارنو وسراييفو وكارلوفي فاري السينمائية.

وقال المنتدب جاسون كيلوت: "نجح المنظمون في إبقاء الملتقى صغيراً مما حافظ على فعاليته، وكانت جلسات عرض أفلام قيد التحضير مثيرة للإعجاب، حيث استفدنا كثيراً من مشاهدة العمل وتقديمه من قبل المخرج والمنتج بهدف شرح السياق ومن بعده نقاش الفيلم معهما مما أعطانا فكرة واضحة عن الاتجاه الذي سيأخذه العمل ومستقبله. وكانت جلسات ردود الفعل على عروض الأفلام هذه مغلقة ممن أتاح لنا الحديث بحرية وتقديم إقتراحات مفيدة لأصحاب العمل."

وقالت ناديا دريستي، ممثلة عن الإدارة الفنية لمهرجان لوكارنو السينمائي، بأن قمره وفر منصة قوية للتعلم والتعليم عبر إتاحتها الفرصة للتعرف على ثقافة صناع الأفلام في المنطقة وطريقة تفكيرهم. وقال كاريل أوش من مهرجان كارلوفي فاري السينمائي الدولي أن المهرجان منفتح أكثر تجاه السينما العربية وأن وجودها في قمره غير من نظرة الصناعة إليها. "كنا في السابق نكتفي بعرض أفلام عربية عُرضت ضمن مهرجانات سينمائية دولية وبات الآن من الواضح أن ذلك غير كاف."

التفاعل مع الجمهور

تميز قمره بصيغة فريدة في عرض الأفلام حيث انقسمت الأفلام المعروضة إلى قسمين: عروض أفلام خبراء سينمائيين معاصرين، وعروض أفلام أصوات جديدة في عالم السينما، وتبعت هذه العروض جلسات حوارية جمعت صناع الأفلام بالجمهور.

وكان لفيلم عبد الرحمن سيساكو "تمبكتو" عرض ثان تلبيةً للطلب الجماهيري الكبير، كما شهدت أفلام قصيرة من أعمال مواهب قطرية حضوراً قوياً وذلك ضمن عروض أفلام أصوات جديدة في عالم السينما. وتميزت

الجلسات الحوارية التي تبعت عرض الأفلام بالتفاعلية في تأكيد على ثقافة تقدير الأفلام في قطر وتجسيد لأهداف قمره في إثارة حوار حول السينما.

- انتهى -

حول قمره

قمره مبادرة تسعى إلى توفير القيادة والرعاية والتطوير لفائدة صناعة الأفلام في قطر وحول العالم إلى جانب تقديم سلسلة عروض للجمهور في الدوحة من أفلام خبراء عالميين في صناعة الأفلام والحاصلين على دعم من مؤسسة الدوحة للأفلام .

يشار إلى أن مصطلح "قمره" يرمز إلى أصل كلمة "كاميرا" باللغة العربيّة، ويقال أن أوّل من استخدمه كان العالم العربي ابن الهيثم الذي أدت اختراعاته في علم البصريات إلى اختراع الكاميرا.

حول مؤسسة الدوحة للأفلام

"مؤسسة الدوحة للأفلام" مؤسسة ثقافية مستقلة غير ربحية تأسست عام 2010 لضم كافة المبادرات السينمائية في قطر تحت مظلة واحدة. تدعم المؤسسة نمو الأفلام المحلية من خلال تعزيز التعليم السينمائي ورفع الذائقة السينمائية والمساهمة في تطوير وبناء صناعة سينمائية إبداعية ومستدامة في قطر. وتتضمن برامج "مؤسسة الدوحة للأفلام" على مدار العام: تمويل وإنتاج الأفلام المحلية والإقليمية والعالمية، والبرامج التعليمية وعروض الأفلام، بالإضافة إلى تنظيم مهرجان أجيال السينمائي وقمره. وباتخاذها للثقافة والمجتمع والتعليم والترفيه ركائز أساسية لها، تشكل "مؤسسة الدوحة للأفلام" مركزاً سينمائياً شاملاً في الدوحة، بالإضافة إلى كونها مورداً أساسياً للمنطقة والعالم. وتلتزم المؤسسة بدعم الرؤية الوطنية 2030 الرامية إلى بناء اقتصاد قطري مستدام يقوم على أسس المعرفة.

Doha Film Institute

Twitter: @DohaFilm

Instagram: @DohaFilm

Facebook: www.facebook.com/DohaFilmInstitute

Ajyal Youth Film Festival

للاستفسارات الصحفية:

منة الله جمعة

مسؤولة اتصالات

مؤسسة الدوحة للأفلام

+974 55073325

mgomaa@dohafilminstitute.com



للاستفسارات الصحفية من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا:

كيلى هوم / نيفين وليم

أصدقاء بيرسون- مارستيلر

+9714 4507 600

Nivine.william@bm.com / Kelly.home@bm.com

للاستفسارات الصحفية من سائر دول العالم

كات دنكلي

Freuds

+44 203 003 6355

Cathy.dunkley@freuds.com